

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2022

- الموضوع -

HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH-HH

RS 01

٤٢٥٤٠٤٣ | ٢٠٢٤٠٤٣

٢٠٢٤٠٤٣ | ٢٠٢٤٠٤٣

٨٠٥٣٦٨ | ٤٨١٨٤٦

٨٠٥٣٦٨ | ٤٨١٨٤٦



المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

والتعليم الأولي والرياضة

المركز الوصفي للتقويم والامتحانات

مدة الإجهاز

اللغة العربية وآدابها

المادة

المعامل

شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب ومسلك الآداب خيار رياضة ودراسة

الهامة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

الرومانسية في الشعر العربي

تأثر الشعراء الرومانسيون العرب بالرومانسية الغربية تأثيراً كبيراً، وسيطرت النزعة الذاتية على أسعارهم فاحتفوا بالنفس الإنسانية، ومجدوا الألم الذاتي، ولجوؤا إلى الطبيعة التي أهتمهم صوراً خيالية منحت أسعارهم الحيوية والجدة، وشحذوا صورهم المبتكرة بعواطف رقيقة نبيلة؛ ولكن عواطفهم الذاتية جاءت متباعدة نلحظ فيها الفرح الغامر عند بعضهم، ونشعر بالسوداوية والتشاؤم عند بعضهم الآخر.

لقد اطّلع رواد الجماعات الأدبية الرومانسية العربية على الآداب الغربية وتأثروا بالأفكار الجديدة فيها، ودعوا إلى التجديد في الأدب. ومن أبرز الجماعات التي أثرت في حركة التجديد التي شهدتها الأدب العربي أيّما تأثير الرابطة القلمية ومدرسة الديوان وجامعة أبواللو.

كان لأشعار الرابطة القلمية تأثير كبير في الأدب العربي؛ لما تتضمنه من أفكار جديدة وعواطف جيّاشة وخيال سانح وأسلوب جديد. وقد ثار شعراًوها على كل سلطة في الأدب، وهاجموا المحافظين هجوماً عنيفاً، كما وصفوا لوعة الهجرة ووجُد الشوق والأحسىس الإنسانية التي يحسها المفكّر الحرّ، ووصفوا الكون والحياة بما في أسرارها من قوى زاخرة، وطبيعة الإنسان الحائر الذي حاول التقلّف، ووصفوا الجمال في روان الطبيعة، فكانت نزاعاتهم التجددية بداية الانطلاق إلى فهم رسالة الأدب على حقيقتها.

أما مدرسة الديوان التي أسسها عباس محمود العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني وعبد الرحمن شكري، فقد تزعمت الدعوة إلى الشعر الجديد، واستمدّت مبادئها من الأدب الإنجليزي، وعبرت آراؤها عن فهم خاص لحقيقة الشعر، وفتحت آفاقاً جديدة لهذا الفن. وقد رواد هذه المدرسة حملة عنيفة على الشعر التقليدي، ووضعوا مقاييس عامة للأدب تلزمه بالتعبير عن أحاسيس النفس وجمال الحياة تحت جرس الموسيقى الشعرية، كما حملوا حملة شديدة على القيود اللغوية كلّها، وعلى الجزالة ونقاء الأسلوب، إضافة إلى حملتهم على الأغراض التقليدية وشعر المناسبات.

ونادت جماعة أبواللو التي أسسها أحمد زكي أبو شادي بضرورة التجدد. وكان المبعث الحقيقي للنزعة الرومانسية التي غلت على أشعار هذه الجماعة الواقع الحضاري المتأزم الذي كانت تعيشه مصر آنذاك؛ فقد عانى الشعب المصري الظلم والجور، وكان طبيعياً أن ينطوي الشعراء على أنفسهم، وأن يشعروا بالحزن والألم، فعكسوا ذلك على ما حولهم من الطبيعة.

لقد غمرت الرومانسية نفوس الأدياء الشباب وأقلامهم حينئذ، لأنّها كانت نتاج عصر قلق حائر المصير، أثر شعراًوها أن يهربوا على مطيّة الخيال ليبتعدوا عن مواجهة الواقع. وقد تعرّضت لانتقادات كثيرة، كان من أبرزها الانطواء الذاتي المطبق، والانغلاق العام دون مشكلات المجتمع، ودون كلّ حقيقة خارجية إلاّ ما ينبع من حقيقة الذات. فالنظرية الرومانسية التي بنيت في تأسيسها على التحرّر والانطلاق أصبحت أكثر إمعاناً في الفردية وطغياناً للذاتية على حساب الحقيقة الموضوعية الخارجية.

نعم عاصم عثمان، الرومانسية: بحث في المصطلح وتاريخه ومذاهبه الفكرية،
المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، الطبعة الأولى، 2017، ص. 98 وما بعدها. (بتصرف)

اكتب موضوعا إنسانيا وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- ✓ تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- ✓ تحديد القضية الأدبية التي يطرحها النص، وعرض أهم العناصر المكونة لها.
- ✓ إبراز مظاهر التجديد لدى كل جماعة من الجماعات الأدبية الرومانسية، كما وردت في النص.
- ✓ بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، ورصد الأساليب الموظفة في عرض القضية التي يطرحها، ومظاهر الاتساق في النص.
- ✓ صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، ومناقشة قول الكاتب: "لقد غمرت الرومانسية نفوس الأدباء الشباب وأقلامهم حينئذ، لأنّها كانت نتاج عصر قلق حائر المصير، آثر شعراً وله أن يهربوا على مطيّة الخيال ليبتعدوا عن مواجهة الواقع. وقد تعرضت إلى انتقادات كثيرة، كان من أبرزها الانطواء الذاتي المطبق، والانغلاق العام دون مشكلات المجتمع."، مع إبداء الرأي الشخصي وتحليله.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقاط)

ورد في مؤلف "اللص والكلاب" ما يأتي:

"... وغلبت الانهزامية ثمالة الحياة والتردد، فقال عليش سدرا في ركن عطفة أو ربما في بيتي "سأدل البوليس عليه لتخلاص منه"، فسكتت أم البنات، سكت اللسان الذي طالما قال لي بكل سخاء أحبك يا سيد الرجال. هكذا وجدت نفسي محصورا في عطفة الصيرفي ولم يكن الجن نفسه يستطيع أن يحاصرني، وانهالت على الكلمات والصفعات. كذلك أنت يا رؤوف، لا أدرى أيكما أخون من الآخر، ولكن ذنبك أفعى يا صاحب العقل والتاريخ، أتدفع بي إلى السجن وتثبت أنت إلى قصر الأنوار والمرايا، أنسست أقوالك المأثورة عن القصور والأكواخ؟ أما أنا فلا أنسى!".

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006، ص. 37 وما بعدها.

انطلق من هذا المقطع ومن قراءتك الرواية، واكتب موضوعا متكاما تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- إبراز مظاهر البعد الاجتماعي في الرواية.
- تركيب المعطيات المتوصّل إليها لإبراز قيمة الرواية الأدبية والفنية.